

قرى الضيف

- (استراحت منه الوحوش وقد كان ... يراها فلا ترى منه حرزا) .
(كم غزال أنحى عليه وغير ... نال منه وكم تصيد فزا) .
(وصروف الزمان تقصد فيما ... يستفيد الفتى الأعز الأعرا) .
(فإذا ما وجدت من جزع النكبة ... في القلب والجوانح وخزا) .
(فتذكر سوابقا كان ذا الطرف ... إليهن حين يمدح يعزى) .
(أين شق وداحس وصيب ... غمرتها حوادث الدهر غمزا) .
(غلن ذا اللمة الجواد ولزت ... طربا واللزاز والسلب لزا) .
(ولقد بزت الوجيه ومكتوما ... بني أعصر وأعوج بزا) .
(وتصدت للاحق فرمته ... وغراب وزهدم فاستفزا) .
(فاحمد اـ إن أهون ما ترزأ ... ما كنت أنت فيه المعزى) .
(قد رثينا ولم نقصر وبالغنا وفي البعض ما كفاه وأجزى ...) .
(ومن العدل أن نثاب أبا عيسى ... على قدر ما فعلنا ونجزى) - الخفيف - .
ومن قصيدة أبي القاسم بن أبي العلاء .
(عزاء وإن كان المصاب جليلا ... وصبرا وإن لم يغن عنك فتिला) .
(وخفض أبا عيسى عليك ولا تفص ... دموعا وإن كان البكاء جميلا) .
(وراجع حباك الثبت لا يغلب الأسى ... أساك وإن حملت منه ثقيلًا) .
(ولا تستفزرك الهموم وبرحها ... فحملك قبل اليوم كان أصيلا) .
(أقب يروق العين حسنا ومنظرا ... ويرجعها يوم الحضار كليلا)